

أول تقدم لمليشيات الشمال على حساب «قسد» بريف حلب

الوطن

في شباط ٢٠١٦، بعد هجوم ضد المليشيات المسلحة.

ولفتت مواقع معارضة إلى أن «التحالف الدولي» بقيادة أميركا، كان قد فوض مليشيا «لواء العتصم» في «الحر»، بتسلم وإدارة ١١ منطقة في ريف حلب، سيطرت عليها «قسد» سابقاً، من ضمنها: المالكية، شواغر، مرعنان، منغ، عين دقنة، تل رفعت، الشيخ عيسى، حربل، كفر ناصح، مريمين، ودير جمال، في ريف حلب، إلا أنها بقيت بيد «قسد» منذ ذلك الوقت، ولم تتغير خريطة السيطرة في المنطقة حتى يوم أمس.

وجاء التقدم المليشياوي أمس بعد يوم من إعلان ما يسمى «فعاليات ثورية» ونشطاء في ريف حلب الشمالي تقودهم «الهيئة العامة لشمال حلب» المعارضة عن طرح عريضة «الألف توقيع» لتقديمها لقيادات الميليشيات في ريف حلب الشمالي بسبب الاستهداف المتكرر بالقصف المدفعي والصاروخي العشوائي من عناصر «قسد» الذي يستهدف المدنيين بشكل يومي على حد تعبيرهم.

وطالب الموقعون على العريضة بحسب ما نقلت مواقع إلكترونية معارضة، بإجبار قياديي الميليشيات بأن يتعهدوا «بوضع حواجز ومعسكرات ومواقع مليشيا قوات سورية الديمقراطية في مدينة عفرين كورقة ضغط وقصفها بالصواريخ إن تكررت استهداف المدنيين في مناطق سيطرة كتائب الثوار في ريف حلب الشمالي».

أحرزت مليشيات «الجيش الحر» المدعومة من تركيا تقدماً «مباغتاً» بريف حلب الشمالي هو الأول على حساب «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، وذلك بعد يوم من طرح معارضين عريضة «الألف توقيع» لتقديمها لقيادات الميليشيات في ذلك الريف للرد على ماسموه «الاستهداف المتكرر من قبل قسد» للمدنيين. في ١٧ الجاري اندلعت معارك على محوري عين دقنة ومطار منغ العسكري في منطقة تل رفعت بريف حلب الشمالي، بشكل مفاجئ عندما أعلنت ما يسمى غرفة عمليات «أهل الديار» التي تضم عدة مليشيات مسلحة عن هجوم بهدف تحرير الشهباء وإعادة عشرات آلاف المهجرين إليها إلا أن العملية لم تحرز أي تقدم.

ويوم أمس أعلنت كل من مليشيا «تجمع أحرار الشرقية» التابعة لمليشيا «الحر» ومليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» في بيان عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي سيطرتها على قرية جيجان غربي مدينة الباب، بعد معركة استمرت «لحوالي أربع ساعات مع قسد». وأوضح البيان، أن العملية جاءت «مساندة لأخوتنا في غرفة عمليات أهل الديار وتأكيداً على أننا نقف صفاً واحداً إلى جانبهم» وكانت «قسد» أحكمت سيطرتها على عين دقنة وتل رفعت إلى جانب ٤٠ قرية ومزرعة،

القتال ينتقل من الميدان إلى «تويتر» بين «تحرير الشام» و«الأحرار»



إرهابيو «تحرير الشام» في إدلب (عن الإنترنت)

من المواجهات العسكرية. وقال متسانلاً: «هل هذا كان خيراً أم شرّاً»، وهل هو من صب الزيت على النار؟ (...). راجع نفسك ولكن موافقك ثابتة».

في سياق المواقف حيال مواجهات «تحرير الشام» و«أحرار الشام»، أفتى الشيخ المصري، محمد فؤاد «جندي الهيئة المقتول في النار قولاً واحداً، أما جندي الأحرار المقتول ففي الجنة وشهيد لدفعه صبال المعتدي».

ورد العرجاني موافقاً فتوى الشيخ المصري، «قد صدق وصعد بالحق وهذا عهدته وعرفه الناس قديماً بذلك».

على العرجاني المنشق عن «النصرة»، الاتهامات حول «القتال» الأخير. ويؤدّ خلاف شرعي «الزكي» مع علي العرجاني على خلفية تفريده لأخبر الشام تكاد تقتل الجولانيين»، ليرد الأول بتفريده بعد ساعات، كتب فيها «يا شيخ نسألك بالله كفى صبا لزيث على النار. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

«العرجاني» الملقب بـ«أبي حسن الكويي» رد على أطرش، وعرض البيانات التي أصدرتها «الزكي» منذ اليوم من الأول بالقتال، منها بيان الانشقاق عن «الهيئة» والدخول كقوات فصل، إلى جانب انسحابها من الفصل بين الطرفين في اليوم الثالث

الاتفاق الذي أبرم بين الحركة والهبة، ومازلنا ملتزمين به، ولا صحة لما يشاع وأخرها اتهامنا بخطف خطاب الشامي». ويعود الخلاف بين «الصقور» و«الهيئة» إلى كانون الثاني ٢٠١٧ الجاري، إذ دعا حينها الشيخ إلى التغيير ضد «النصرة»، التي شنت هجوماً واسعاً آنذاك ضد الميليشيات المسلحة في شمال سورية.

في سياق متصل شهد أيضاً «تويتر»، سجلاً بين «قادة وشخصين» من المنظمات الإرهابية على خلفية الاقتتال بين «تحرير الشام»، و«أحرار الشام»، وتبادل كل من شرعيي مليشيا «حركة نور الدين الزكي»، حسام أطرش، والقيادي

مكره، العودة عن بيعتها». كما تنص بنوده على وقف إطلاق النار بين الطرفين. ووسعت «الهيئة» نقاط سيطرتها في محافظة ادلب، وأحكمت سيطرتها على معظم المحافظة، في حين تحركت «أحرار الشام» نحو ريف حماة الشمالي الغربي. في ذات السياق طرح ما يسمى «القائد العام لألوية صفور الشام»، أحمد الشيخ (أبو عيسى) مبادرة لحل الخلافات مع «تحرير الشام». وقال عبر سلسلة تغريداته له عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «حرصامنا على حق الدماء، ووحدة الصف نعلن استعدادنا للجولس للهيئة، ومناقشتها للوصول إلى حل».

وأضاف: «أعدنا مراراً أننا لم نخرق

أبو الغيط يرفض أن يكون «تخفيف التصعيد» بديلاً عن جنيف

إكالات

اعتبر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن «أي ترتيبات مؤقتة يتم اتخاذها، بشأن حل الأزمة السورية لا ينبغي أن تكون بديلاً عن المسار السياسي لتسوية الأزمة السورية بصورة شاملة وفقاً لمقررات جنيف»، في إشارة إلى اتفاقات مناطق تخفيف التصعيد التي يتم إتمامها.

جاءت تصريحات أبو الغيط، خلال جلسة الاستماع من المندوبين الدائميين للجامعة لإفادة نائب المبعوث الأممي الخاص إلى سورية، رمزي رمزي، حول الأزمة في سورية، وتناجج جولات المحادثات في جنيف، وتحدث فيها عما سماه «النوبات الأربعة»، فيما يخص الأزمة السورية.

وحسب وكالة «سويتنك» الروسية للأنباء، قال أبو الغيط في الكلمة الافتتاحية: إن التويات الأربعة بالنسبة للجامعة هي: أولاً، تأييد كل ترتيب أو اتفاق أو جهد من شأنه حل الأزمة السورية وحماية المدنيين وإدخال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة. وثانياً، رفض أي ترتيبات من شأنها أن تؤدي إلى تقسيم سورية أو الإخلال بوضعيتها كدولة موحدة. وثالثاً، أن سورية المستقبل يجب أن تكون صاحبة سيادة حقيقية على أراضيها ولها مكان فيها للجماعات الإرهابية أو للمقاتلين الأجانب، ورابعاً، أي ترتيبات مؤقتة يتم اتخاذها، على أهميتها الكبيرة في وقف نزيف الدم، لا ينبغي أن تكون بديلاً عن المسار السياسي لتسوية الأزمة السورية بصورة شاملة وفقاً لمقررات جنيف.

وعرض كذلك رمزي شرحاً مفصلاً لآخر التطورات والاتصالات المختلفة التي تجريها المبعوث الأممي، ستافان دي ميستورا مع مختلف الأطراف السورية والإقليمية. وأكد أبو الغيط على أهمية استمرار المبعوث الأممي في إحاطة الجامعة العربية بشكل دوري بماه نتائج الاتصالات التي تجري في هذا الصدد، وذلك من منطلق أن الأزمة السورية هي بالأساس أزمة عربية، حسب اعائه.

وكانت الجولة السابعة من محادثات جنيف منتصف الشهر الماضي.

يذكر أن جامعة الدول العربية أعلنت رسمياً تعليق عضوية سورية فيها، في عام ٢٠١١ على الرغم من أنها عضو مؤسس في الجامعة.

واشنطن تقر بالوجود الروسي والإيراني في سورية: نتاج أخطاء أوباما

الوطن - وكالات

حاول الرئيس الأميركي دونالد ترامب طمأنة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري إلى حزمته تجاه سورية، وإن أقر بالوجود الروسي والإيراني في هذه الدولة، أوصى بأنه يتعامل معهما بحكم الأمر الواقع وكنتيجة لأخطاء سلفه باراك أوباما، في حين أشارت الدبلوماسية الروسية إلى لقاء مزعم لوزير خارجيه روسيا والولايات المتحدة الشهر المقبل، على حين تلبدت الأجواء ما بين موسكو وواشنطن مع إقرار الكونغرس حزمة عقوبات على روسيا.

ويما يبدو أنه رد على انتقادات طالت اتفاقه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن جنوب غرب سورية، اعتبر ترامب أن الوجود الروسي والإيراني في سورية، ليس إلا نتيجة لأخطاء إرهابيتها إدارة أوباما. وقال في مؤتمر صحفي بingham مباحثاته مع الحريري: «لو قام الرئيس أوباما بتتفيذ ما كان يجب عليه القيام به، فحسب اعتقادنا، لم تكن نرى أي وجود روسيا وإيران في سورية اليوم».

ورداً على سؤال حول نظرتيه تجاه الرئيس بشار الأسد، قال ترامب: «لست من المعجبين به»، وزعم بأن السلطات السورية شنت هجمات بالغازات السامة «عدة مرات» في عهد سلفه باراك أوباما متخطية «الخطوط الحمراء».

وتقوم إستراتيجية ترامب في سورية على التعاون مع روسيا

ترامب: «حزب الله» خطر على لبنان والمنطقة!.. والحريري: ملتزمون بالـ١٧٠

١٤٠ مليون دولار من أميركا إلى لبنان لمساعدة لاجئي سورية

وفقاً لبيان الخارجية الأميركية، فإن الأموال الأميركية ستستخدم لتوفير الغذاء والمأوى والمساعدة الطبية للاجئين السوريين والمناطق اللبنانية المضيفة، وأضاف: إن المال سيعدم أيضاً مشاريع البنية التحتية للمياه والصرف.

وقالت وزارة الخارجية: «نشجع المنحصرين الآخرين لشمل لاجئين من جنسيات أخرى كانوا يقيمون في سورية». وقالت وزارة الخارجية الأميركية، بحسب المتحدثين بالأزمة السورية بما في ذلك الوفاء بالتزامات جرى التمهيد بها من قبل..

من جانبها أعلنت بريطانيا أمس، بحسب وكالة «رويترز» للأنباء، توسيع نطاق برنامج «إعادة توطين اللاجئين السوريين الأكثر ضعفاً» ليشمل لاجئين عراقيين وفلسطينيين وآخرين كانوا يقيمون في سورية.

وقال مركز الإعلام والتواصل الإقليمي التابع للحكومة البريطانية ومقره دبي في تقرير صحفي: إن «التعديل جاء بناء على مقترحات من المفوض السامي لشؤون اللاجئين بشأن الحاجة إلى برنامج أكثر تنوعاً لإعادة التوطين لتلبية احتياجات اللاجئين في المنطقة، دون تغيير في الخطة الرئيسية وهي استقبال ٢٠ ألف لاجئ».

الحكومة لخلق الوظائف وفرص العمل والشعب اللبناني يناضل للحفاظ على لبنان مثالاً للحكم الديمقراطي».

وحول ملف العقوبات الأميركية لفت الحريري إلى أننا «تعاوننا مع أي موضوع في ملف العقوبات الأميركية، ونحن سنستكمل التعاون ونحن نقوم باتصالات مع الكونغرس للوصول إلى تقاضات حول قرارات الكونغرس»، وأكد الحريري أن «الدعم الأمريكي للجيش اللبناني سيكمل كما كان في السابق، وهذا الأمر متروك للجيشين اللبناني والأميركي للتقرير بشأن أنواع الأسلحة والتدريب التي يحتاجونها».

ورداً على سؤال حول الأزمة الخليجية مع قطر أوضح الحريري أن «الكويت تقود الجهد لحل الأزمة الخليجية، والحوار أفضل طريقة لحل الأزمة بين السعودية وقطر، وأميركا يمكن أن تساعد في حل أزمة الخليج». وكان قد وصل الحريري عند الساعة الثانية من بعد الظهر بتوقيت واشنطن، والتسعة ليلاً بتوقيت بيروت إلى البيت الأبيض، حيث استقبله ترامب عند المدخل الرئيسي.

العالم - النهار - وكالات

الروسية.

كما أن الملك سلمان سيسير إلى أن الأمير ابن نايف المقرب من السلفيين والأميريين سيؤدي التخصص منه إلى مزيد من التقارب ما بين روسيا والسعودية. واعتبر سفير السعودية لدى روسيا، عبد الرحمن بن إبراهيم الرسي، أمس، أن الزيارة الأولى لسلمان، المرتقبة إلى روسيا ستكون زيارة تاريخية لتأسيس علاقات إستراتيجية بين البلدين، وأشاد بالتسويق المتواصل مع الأصدقاء الروس بهذا الخصوص، مشيراً مع ذلك إلى أن الإعلان عن موعد الزيارة رسمياً سيتم في حينه، فهناك العديد من الاتفاقيات ومذخرات التفاهم الجاري إتمام إجراءاتها لتكون جاهزة للتوقيع خلال الزيارة.



الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري أول أمس (رويترز)

تعتزم خفضها بقوة. من جهته، قال الحريري: «شكرت الجهود الأميركية المبذولة في لبنان لحماية الاستقرار السياسي والاقتصادي، كما أن اليونيفيل تساعد في حماية الاستقرار، وحكومتنا ملتزمة بالقرار ١٧٠١ والقرارات الأممية كافة، ونحن نجفنا الضغوط التي يواجهها لبنان نتيجة النزوح السوري ويبحث مع الرئيس ترامب رؤية الحكومة في مواجهة الأزمة، وبحثت معه جهود

وأشاد ترامب أمام الصحفيين بما يقوم به الجيش اللبناني من «حماية لحدود لبنان ومنع تنظيم الدولة الإسلامية وإرهابيين آخرين من إيجاد موطئ قدم لهم في لبنان». وقال: إن «جيش الولايات المتحدة فخور بأنه ساهم في هذه المعركة وسنواصل القيام بذلك»، من دون أن يوضح تحديداً إذا ما كان يعني بقوله استمرار المساعدة العسكرية الأميركية لليبون والتي يؤكد العديد من الخبراء أن واشنطن

الرئيس الأميركي «سأعلن عن قرار يوضح خلال الساعات الـ٢٤ المقبلة»، مضيفاً «لدي اجتماعات مع بعض من مستشاري العسكريين ذوي الخبرة الواسعة وآخرين لذلك سأأخذ قراراً خلال وقت قصير». وشكلت ملفات مكافحة الإرهاب واللاجئين السوريين في لبنان والمساعدة العسكرية الأميركية للجيش اللبناني أبرز محاور المباحثات بين ترامب والحريري في المكتب البيضاوي.

اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب إثر لقائه في البيت الأبيض الثلاثاء رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري أن حزب الله اللبناني يشكل «تهديداً» للشرق الأوسط برمته، وأضاف: «نتمن جهود لبنان لحماية حدوده ومنع تنظيم «داعش» وغيره من الجماعات الإرهابية من كسب موطئ قدم لها داخل البلد».

وقال ترامب في مؤتمر صحفي مع الحريري في حديقة البيت الأبيض: إن «حزب الله هو تهديد للدولة اللبنانية، للشعب اللبناني وللمنطقة برمتها، (حسب قوله)، وأضاف: إن «التنظيم يواصل تعزيز ترسانته العسكرية».

كما دان الرئيس الأميركي الداعم الرئيسي ليكبان الاحتلال الإسرائيلي في جرائم بحق الفلسطينيين والمنطقة، مساعدة إيران لحزب الله وما يقوم به في سورية من دور عسكري إلى جانب القوات السورية. ووعد ترامب باستمرار المساعدة الأميركية للبنان، مشيراً إلى أن «مساعدة أميركا يمكن أن تساهم في ضمان أن يكون الجيش اللبناني هو المدافع الوحيد عن لبنان».

ورداً على سؤال بشأن فرض عقوبات على «حزب الله» قال

المكاتب والمؤسسات	المدير الفني	مدير التحرير	رئيس التحرير
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٠٠ / ٣٠٦٥ - ٠١١	لارا توما	جانبلات شكاي	وضاح عبد ربه
هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٠٢١			
اللاذقية - شارع العربي مقابل مالمية اللاذقية بناء الزايدوي ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٣٣١٢١٨ - ٠٤١			
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥ - ٠٤٣ فاكس: ٣١٣٠٩٠			

المكاتب والمؤسسات	المدير الفني	مدير التحرير	رئيس التحرير
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٠٠ / ٣٠٦٥ - ٠١١	لارا توما	جانبلات شكاي	وضاح عبد ربه
هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٠٢١			
اللاذقية - شارع العربي مقابل مالمية اللاذقية بناء الزايدوي ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٣٣١٢١٨ - ٠٤١			
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥ - ٠٤٣ فاكس: ٣١٣٠٩٠			